

**المختصر المفيد في دروس السنة الرابعة متوسط  
لللاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط**

**أنماط النصوص المقررة :**

1. **توسيع فكرة :** شرح معاني تلك الفكرة مع ضرب الأمثلة ، والإثبات بالشواهد التي تؤيد رأيك .  
2. **الإخبار :** نقل معطيات متصلة بموضوع ما بأمانة ودقة .

خصائصه : التقديم للموضوع بكلام ذي صلة به - تفصيل الموضوع - التوجيه إلى القارئ مباشرة لإعلامه .  
3. **الوصف :** هو نقل صورة تشبه الحقيقة أو تصوير مشهد أو تقديم شخصية أو التعبير عن موقف .  
خصائصه : الدقة في التصوير والأمانة في تقديم الصورة - استخدام الفعل الماضي بكثرة - المضارع الدال على الحال - استخدام النوع .

4. **الحوار:** حديث يجري بين شخصين أو أكثر بالتداول وبانتظام وهو نوعان : خارجي - داخلي .  
يعتمد الحوار البسيط : على السؤال والجواب . غير بسيط : يتضمن أسلوب الحاج الذي يتطلب أسلوب التعليل والاستشهاد والتوكيد والشرط والتعجب .

5. **الحجاج :** اقتراح فكرة أو رأي على المخاطب ومحاولة إقناعه بذلك .  
خصائصه : استعمال أدوات الربط : إذن هكذا لأن كي لـ التعليل أدوات التوكيد : إن . إنما . بل . قد... و يستعمل الكاتب: الاستدلال المنطقي . الاستشهاد . الأمثلة التوضيحية . الاقتباس من القرآن والحديث . اختيار الحجج المقنعة .  
6. **الخاطرة :** مقالة قصيرة جداً تحتل بعض الزوایا في الصحف والمجلات، وتعتمد على أسلوب الخطف في معالجة الموضوعات ، وتميز بالطابع الذاتي . وصدق العاطفة ، وبعد الخيال ، واللغة الشعرية ، واستعمال المجاز .

7. **الاقتباس:** تضمين الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث أو الشعر ، بحيث لا يصرح بأنه من القرآن أو الحديث .  
يجوز التغيير في المعنى المقتبس .

8. **السرد:** هو ذكر الأحداث والأفعال والأقوال بتتابع وانتظام ، مع استعمال أدوات التفسير ، وأدوات الربط ( العطف ) ، في الحكاية والقصة والرواية وغيرها من النصوص المكتوبة .

خصائصه: استعمال الجمل القصيرة ، والأفعال الماضية والمضارع متابعة تتابعاً منطقياً ومرتبة من حيث مراحل إنجازها . وتوظيف: أدوات الربط كـ: لكن ، لقد ، ثم ...

9. **القصة:** فـ نثري تروي أحداثاً وقعت لأشخاص في مكان ما وزمان معين ، ويتم تقديم الأحداث اعتماداً على الوصف والحوار .

المقومات الفنية المتوفرة في القصة : **البيئة:** الزمان والمكان . **الحدث:** مجموعة من الواقع الجزئية تأتي منتظمة ومتراقبة على وجه خاص . **السرد:** اللغة التي يعرض بها الكاتب الأحداث وتكون موحية بسيطة واضحة .  
يستعمل فيها لغة **الحوار:** اللغة القصصية . والتسويق والإثارة . **الحكمة:** التصميم العام لأحداث القصة . **الشخصيات:** هم الأبطال الذين تدور الأحداث حولهم يفعلونها ويؤدونها . **(العقدة):** تنسيق الأحداث لجعلها تتآزر وتطور ثم تبدأ تدرج إلى الانفراج أي الحل . **الحل:** ويأتي تدريجياً ويتمثل في الوضعيـة الخاتـامية .

10. **المقالة:** قطعة من النثر معتدلة الطول ، تعالج موضوعاً ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها .  
أسلوبها : واضح يمتاز بقوة التأثير للإقناع - اختيار الألفاظ الموحية - استعمال الطلاق لتوضيح المعاني - أفكارها بعيدة عن التناقض .

**خصائص المقالة الاجتماعية:** صحة العبارة - قصد المعنى - جلاء الفكر - بساطة التعبير - البراهين والحجج العقلية والشهادة .

11. **الخطبة:** فـ نثري يستخدمه الخطباء لطرح آرائهم وأفكارهم بوضوح شفاهة على مستمعين معينين من أجل إيضاح أمر غامض ، أو تصحيح مفهوم خاطئ أو حتى فعل معروف أو ترك منكر .  
خصائص الخطبة : **البداية:** بـ أيها - **الافظ فصيحة - قوية - تثير المشاعر - جمل قصيرة - القليل من حروف العطف - المترادفات والتكرار - تنويع الأسلوب بين الخبر والإنشاء خصوصاً : الأمر ، القسم ، التعبير ، النداء ، التمني - الاستعانة بالمحسنات البديعية خصوصاً السجع - ضرب الأمثلة والحجج - الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث - توظيف عبارات التحية والختام - يوظف الفاظ الخطاب والنداء .**

**الوضعيـة الادـماجـية:** حاول في الـبداـية أن تـعرـف نوع المنتـج الذي يـطـلبـ منهـ سـردـ - خطـبةـ - رسـالةـ - حـجـاجـ - حـوارـ ...  
ما يجب أن تهتم به : - ترابط الأفكار ووضوحها في مخطط يكون على النحو التالي :  
مقدمة : أفكارها بديهية مسلم بها ، ولا تحتاج إلى برهان موجزة ومركزة ذات صلة بالموضوع .

- عرض : صلب الموضوع وفيه تعرض أفكارك عرضاً صحيحاً ، وافياً متوازاً ، مترابطاً متسللاً .
- خاتمة : تلخص النتائج التي توصلت إليها في العرض ، بحيث يجب أن تكون واضحة .
- تضمين المنتج أدوات الحاجج ، أو الحوار أو السرد شيء ضروري ... .
- الالتزام بالحجم المطلوب مثلاً : 10 أسطر فقط لا غير .
- توظيف الموارد المعرفية المطلوبة مثل : الجملة النعتية ، الاستعارة ، التعجب ... بدقة وعناء وعليك أن تحسن التوظيف .

- فصاحة اللغة : اختر أرقى العبارات وزخرف كلامك بدرر من البديع والبيان .
- احترام علامات الوقف والترقيم وتحسين الخط قدر المستطاع بحيث يكون واضحاً جداً .
- قوة الشواهد وجودة توظيفها لكل مقال .

#### الظاهرة اللغوية :

تقديم المبتدأ : يتقدم المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع:

- 1- إذا كان من أسماء الصدار (وهي أسماء الشرط) : ما تفعله تكافأ عليه . وأسماء الاستفهام : من عندك؟ و((ما)) التعجبية : ما أبنلك! ، و((كم)) الخبرية : كم عظة مررت بك! ومصحوب لام الابتداء : لأنك أصدق عندي .
- 2- إذا أردت الخبر: صديقي(م) أخوك(خ). (إذا أردت الإخبار عن صديقي بدأت به الكلام، وإن أردت الإخبار عن أخيك بدأت به).
- 2- إذا حُصر على الخبر ب((إلا)) أو ما في معناها: ما أنت إلا كاتب، إنما أنا شاعر.
- 4- الخبر جملة فعلية : الحق ( يعلو )

#### حالات تقديم الخبر :

- 1- أن يكون المبتدأ نكرة تامة والخبر شبه جملة مثل : في منزلنا ضيف ، عندي صديق
  - 2- إذا كان الخبر من أسماء الصدار مثل: متى السفر؟ كيف الحال؟
  - 3- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر مثل: على الخيول فرسائها.
  - 4- إذا قصر الخبر على المبتدأ ب((إلا)) أو ما في معناها مثل: ما كاتب إلا أنت - إنما شاعر أنا.
- يجوز تقديم الخبر في حالة واحدة : إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة : في الثاني السلامه أو نقول الثاني في السلامه .

#### تقديم المفعول به :

ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في مواضعين:

- 1- أن يكون من أسماء الصدار : كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وكم الخبرية، أو مضارف إلى ألفاظ الصدار. فاسم الشرط أو ما أضيف إليه مثل: (أيّاً تزرك يكرّمك، رأي أي تأخذ تنتفع به). واسم الاستفهام أو ما أضيف إليه مثل: (من قابلت؟ باب من طرقت؟) أو ما أضيف إلى ((كم)) مثل (صار أخوك ذا خبرة، فكِّم من دار باع! ومفتاح كم مخزن حوى!).
- 2- أن يكون ضميراً منفصلاً عن عامله : إياك أقصد .
- 3- أن يكون معمولاً لجواب (فاما) الشرطية مثل: {فاما البيتيم فلا تَفهَرْ}.

#### حذف المبتدأ:

ويجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع:

- 1- إذا أخبر عنه بمخصوص (نعم أو بئس) مثل: (نعم القائد خالد) والتقدير: نعم القائد هو خالد. هو: مبتدأ خالد : خبر
- 2- إذا أخبر عنه بنعت مقطوع مثل: (انظر محمداً الهمام - مررت بفاطمة الفضلة - ترقق بجارك العاجز).
- 3- إذا أخبر عنه بلفظ مشعر بالقسم مثل: في ذمتى لأصدقنَ (والتقدير: عهد في ذمتى).
- 4- إذا أخبر عنه بمصدر نائب عن فعله كقول المصايب: (صبر جميل) أي: حالٍ صبر جميل. وقول المأمور لأميره (سمع وطاعة) والتقدير: سمعي سمع .

#### حذف الخبر : 1- بعد لولا : لولا الشرطي لا عذر لي عليك) والتقدير: لولا الشرطي موجود: خبر مرفوع

- 2- أن يقع بعد اسم مسبوق بـ (أو) معنى ((أو)) مثل: أنت واجتها ذلك كل أمرٍ وعملٍ. (وتقدير الخبر: ملتزم أو متrocان، أو مقرنان).

يجوز حذف الخبر : في جواب الاستفهام للاختصار : من القادر؟ أنا والتقدير : أنا القادر - عطف استفهام على استفهام : مثل : ناجح محمد أم علي؟ والتقدير أم على ناجح؟ - عطف جملة على جملة : أنت ناجح وأخوك والتقدير: أخوك ناجح

- بعد إذا الفجائية : خرجت فإذا المطر والتقدير : فإذا المطر من هم .  
**الجملة البسيطة** : كل عنصر فيها عبارة عن لفظ واحد . نحو : فعلية : نجح تلاميذ متوسطتنا – اسمية : النجاح حليفكم .

**الجملة المركبة** : تتكون من جملتين : أصلية وفرعية ، تؤدي الجملة الفرعية وظيفة عنصر من عناصر الجملة الأولى : فعلية مركبة : علمت ( أن النجاح سهل ) . اسمية مركبة : النجاح ( طعمه حلو ) .  
**وظائف الجمل** :

**الجملة الواقعية مفعولا به** : الواقعة مفعولا به : لأن كانت مقول القول مثل: قال حكيم: (العلم زين) والجهل شين . من نصائح الحكماء : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد . أو ثانى مفعولي (ظن) وأخواتها مثل: علمتك (تحب القراء) = علمتك محبًا القراء مفعول به ثان . أتمنى (أن تنجح) . أريد (أن أسافر) - يستطيع (أن يحقق ما يصبو إليه) (مستكثراً) . جاء أبي (وهو غضبان) . ذهبت إلى الامتحان (وأنا مقائل) . قدم أخي (وقد فهم درسه)

**الجملة الواقعية نعتا صفة للنكرة** : مررت برجل يحدث أصحابه = بـ رجل محدث أصحابه . ف محل جملة (يحدث) الجر صفة لـ (رجل) . هذه مدينة (تعج بالسواح) . سمعت على شاعر (ينشد قصيدة رائعة) . أنا تلميذ (أحترم أستاذي) .  
**الجملة الواقعية جواب شرط : لها اعرابان إما :**

1. جملة جواب الشرط في محل جزم : إذا كان قبلها اسم شرط جازم وجملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء : من يتأن (يُنَلِّ مَا يَتَّمِنِي) جملة جواب الشرط في محل جزم . إن تعلم خيرا (تجاز بـ)

2. جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب : لو حضرت (لأكرمتاك) ، لولا السفر (لزرتك) .  
إذا تم العقل (نقض الكلام) - إن تحسن (فما لك من كاره) . وكل من الجمل السابقة لا محل لها من الإعراب لوقوعها بعد شرط غير جازم أو لاقتران جواب الشرط بالفاء .

**الجملة الواقعية مضافا إليها**: تأتي بعد ظروف الزمان أو أسمائه أو بعد المصادر التي تعرب مفعولا لأجله : دعوت الله رجاء (أن يوفقي في الامتحان) . أو بعد كلمات منها : دون ، بدل ، عوض ، رغم ، مع ، غير ، سوى ، مثل: هذا يوم (يتحقق الله فيه النصر) - اذكر نصيحة أبيك إذ (سافر) - اجلس حيث (يجلس أخوك) . جئت إلى المدرسة بعد (أن راجعت دروسني)

أشهر ظروف الزمان : يوم - وقت - حين - زمان - نهار - ليلة - غداة - لحظة - إذا - إذ - منذ - مذ - أمس - أيّان - لما -  
ريثما - كلما .

**الجملة الواقعية خبرا المبتدأ** : تكون في محل رفع بعد المبتدأ : الغاية (تبرر الوسيلة) - العلم (منافعه كثيرة)  
**الجملة الواقعية خبرا الناسخ** :

1. رفع خبر (إن) وأخواتها إن ، أن ، كأن ، لكن ، ليت ، لعل نحو: إن أخاك (يسعى في خيرك) - إن قول الحق ( لم يدع لي صديقا ) .

2. نصب خبر للفعل الناقص : كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما فتئ وما انفك  
وما برح وما دام: أنا سعيد ما دمت (أعمل) . **أفعال المقاربة**: كاد ، أوشك . نحو: كادت الحَرْبُ تقع .. أوشك  
النصر (يلوح) . **وأفعال الشروع**: شرع ، بدأ ، أنشأ ، جعل ، أخذ ، طرق نحو: جَعَلَ سَعِيدًا (يُطْفَلُ ثيابه) .  
وأفعال الرجاء عسى: { وَعَسَى (أن تَكَرُّهُوا شَيْئًا) وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ }

**الجملة الموصولة** : الأسماء الموصولة :  **خاصة**: الذي التي اللذان اللذان الذين اللواتي اللائي .  **عامة**: من ، ما . إن  
أخاك من واساك . عليك أن تدرك ما تفعل تعرب الأسماء الموصولة حسب موقعها في الجملة

**الجملة الموصولة تتكون من** : اسم موصول وصلة الموصول نحو: أنت { الذي } (فزيت) } . تعرب الجملة  
الموصولة حسب موقعها في الجملة أما صلة الموصول فلا محل لها من الإعراب مثل: (الذي فزيت) جملة  
موصولة في محل رفع خبر للمبتدأ . الذي (فزيت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

**التصغير**: الاسم المحوّل إلى صيغة ((فُعِيل)) أو ((فُعَيْعِيل)) يقال له الاسم المصغر . نحو: كتيب ،  
دربيهم ، عصيفير للتضليل أغراض مختلفة منها: تقليل حجم المصغر نحو: جبل جبيل . تحير شأن المصغر نحو:  
شاعر شويعر . للدلالة على تقويم الزمان نحو: قبيل الغروب . تدليل المصغر نحو: أصيحا بي .

**الإدغام**: هو إدخال حرف في حرف من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا . وهو واجب وجائز وممنوع :  
يجب الإدغام: إذا تحرك الحرفان: نحو: مذ وأصلها: مذ ، وعد وأصلها عدَ . في الحرفين المثلين أو المتقاربين  
إذا سكن الأول وتحرك الثاني . مثل المثلين: الشد ، وأصلها: الشدد . والفر ، وأصلها: الفرُّ . ومثال المتقاربين  
نحو: واستغفر ربك " تدغم راء يستغفر في راء ربك " .

## يمنع الإدغام :

في الاسم الثلاثي المتحرك العين . نحو : درر . \* حين يتصل الفعل المضاعف بضمير رفع : شددت . مددنا شددنا . \* إذا اتصل بأول مثليه مدغم فيه : هلل . \* حين يزداد حرف على أصله لإلحاقه بالرابعى . جلب .

\* يجوز الإدغام : بين المثليين و عدمه في مضارع المفرد المجزوم: لم يشدّ أو لم يشدّ وأمر المفرد : عدْ أو اعدْ اسم التفضيل : اسم يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن(أ فعل) للدلالة على أنَّ شيئاً اشتراكاً في صفةٍ واحدةٍ، و زادت في أحدهما عن الآخر. ويُعرب بحسب موقعه في الكلام نحو: العلمُ أَنْفُعُ من المال .

شروطه : أن يكون الفعل ثلاثياً، تماماً، مثلياً، متصرفاً، مبنياً للمعلوم، لا يدل على لون أو عيب، قابلاً للتفاوت . إذا أريد التفضيل فيما لم يستوف الشروط أتينا بمصدره بعد اسم تفضيل فعله مستوفي الشروط مثل: أنت أكثر إنفاقاً، وأسرع استجابة. ملاحظة : كلمتا: خير ، شر اسماء تفضيل .

صيغ المبالغة : هي اسم مشتق يدل على المبالغة في القيام بالفعل .

صوغها: نصاغ من الفعل على أوزان منها: - فَعَالٌ: وَتَابٌ . - فَعَالَةٌ: عَلَمَةٌ . فَعُولٌ: أَكْوَلٌ . - فَعِيلٌ: كَرِيمٌ . - فَعَيْلٌ: مَقْدَامٌ .

## التعجب له صيغتان: ما أفعله : ما أجملَ الرَّبِيعَ !

ما: نكرةٌ تامةٌ مبنيةٌ على السكون في محلٌ رفع مبتدأ، أجمل: فعلٌ ماضٌ جامدٌ لإنشاء التَّعْجِبِ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره هو الرَّبِيعَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والجملة الفعلية في محلٌ رفع خبر .

التعجب بـ : أفعل به : أجمل بالرَّبِيع: أجمل: فعلٌ ماضٌ جامدٌ جاءَ على صيغةِ الأمر للتعجبِ، مبني على الفتحة المقدرة والباء: حرفٌ جرٌ زائدٌ وجوباً، الرَّبِيع: اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ مهلاً على أنه فاعلٌ أجمل . الاغراء: أسلوبٌ في الكلام يراد منه ترغيب المخاطب بأمر محمودٍ للقيام به نحو: الاجتهاد فإنه طريق النجاح. العلم يا أبناء الوطن. الأمانة والصدق يا أبنائي . الإعراب : الاجتهاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل مذوف تقديره الزم . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

## التحذيرُ:

أسلوبٌ يراد منه تنبيه المخاطب إلى أمرٍ مكررٍ لتجنبه . صوره: 1- أنْ يأتيَ الاسمُ مفرداً منصوباً بفعلٍ مذوفٍ تقديره احذرُ أو اجتنبُ أو الزم . نحو : الكسل فإنه طريق الفشل . 2 - الدلَّ الدلَّ أيها العربُ فإنه ليسَ من صفاتكم . 3 - الكسل والتهالون أيها الطلابُ . 4 - أنْ يأتيَ المحذرُ منه معطوفاً على الضمير إياك والحسد . - أنْ يأتيَ الضميرُ مكرراً ثمَّ يعطُفُ عليه بالاسم المحذر منه: إياكَ إياكَ والكسل . - أنْ يأتيَ المحذرُ منه مجروراً بمن بعد الضمير إيا: إياكم من اليأس .

الإعراب : إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌ على السكون في محلٌ نصبٌ مفعول به لفعلٍ مذوفٍ تقديره احذرُ ، وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنا، والكافُ للخطابِ، والواوُ حرفٌ عطفٌ، والحسد: مفعولٌ به لفعلٍ مذوفٍ تقديره اجتنبُ، وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنت وجملة اجتنب الحسد معطوفة على ما قبلها لا محلَ لها من الإعراب.

أسلوب المدح والذم : المدح : نعم ، وحَبَّذا نحو : نعم الخلقُ الصدقُ . حَبَّذا الصدقُ .

أجزاءه: نعم: فعلٌ جامدٌ لإنشاء المدح، الخلقُ : فاعلٌ. الصدقُ: المخصوص بالمدح .

أو : حَبَّذا الصدقُ : حبٌ: فعلٌ للمدح . ذا: فاعلٌ. الصدقُ: المخصوص بالمدح .

إعرابه: نعم: فعلٌ ماضٌ لإنشاء المدح مبنيٌ على الفتح، الخلقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . الصدقُ: خبر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لمبتدأ مذوف تقديره : نعم الخلق هو الصدق .

أما إذا تقدم المخصوص على جملة المدح مثل (خالد نعم الرجل) فيعرب مبتدأ والجملة خبره .

حَبَّذا الصدقُ: حبٌ: فعلٌ للمدح. ذا: فاعلٌ. الصدقُ: المخصوص بالمدح .

الإعراب: حبٌ: فعلٌ ماضٌ للمدح، ذا: اسم إشارة مبنيٌ على السكون في محلٌ رفع فاعلٌ. والمخصوص بالمدح

: الخبر لمبتدأ مذوف وجوباً تقديره (هو)

- الذمُ: بئس . لا حَبَّذا نحو: بئس الخصال الكذب . - لا حَبَّذا الجاهل ، لا : نافية حبٌ: فعلٌ ماضٌ للذم ذا: اسم إشارة مبنيٌ على السكون في محلٌ رفع فاعلٌ. الجاهل خبر لمبتدأ مذوف تقديره : هو الجاهل

## الروض :

البحور الشعرية المقررة :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

الطوبل : فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

طويلٌ لَهْ دُونَ الْبُحُورِ فضائل

التمثيل : إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن  
أسرّبَ القطا هلْ مَنْ يُعِيرُ جناحَهُ  
لئنْ كانَ في الحريةِ الحلوةِ الرَّدَى  
البسيط : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعْلَنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعْلَنْ  
إِنَّ الْبَسِطَ لَدِيهِ يُبْسِطُ الْأَمْلُ  
التمثيل : لَيْسَ التَّعْلُلُ بِالْأَمْالِ مِنْ أَرْبَيِ  
مَائُوا كِرَاماً وَأَبْقُوا لِلْعُلَا أَثْرَأً  
الكامل : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  
كَمْلَ الْجَمَالَ مِنَ الْبَحْرُ  
التمثيل : لَا يَسْلُمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذِي  
مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هُمَّتَهُ  
الوافر : مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولَنْ

مُفَاعَلَنْ مُفَاعَلَنْ فَعُولُ  
فَتَبَتْ بِالدَّمِ الشَّرْفُ الرَّفِيعَا  
وَلَكِنْ تَؤْخُذُ الدُّنْيَا غَلَابَا

بُحُورُ الشِّعْرِ وَأَفْرُهَا جَمِيلٌ  
هِيَ الْحُرْيَةُ الْحَمْرَاءُ تَسْقِي  
وَمَا نَيْلَ الْمَطَالِبِ بِالْتَّمَنِي  
الصور البيانية :

التشبيه : الحق شيء بشيء يشترك معه في صفة أو أكثر واركانه أربعة: طرافه: وهو المشبه والمشبه به ووجهه: وهو ما يشترك فيه الطرفان. وأدواته: الكاف. وكأن. وشبه. ومثل. ونحوها نحو: هو كالبحر وكلامه مثل الدر.

أنواعه: التشبيه البليغ: ما ذكر فيه المشبه والمشبه به: نحو: هو أسد قوله تعالى ((صم بكم عمي)) المسلم أخوه.

مفصل ما ذكر فيه كل الأركان: كلامه كالدر حسنا مجمل ما حذف منه وجه الشبه: النحو في الكلام كالملاح في الطعام. المؤك: ما حذفت منه الأداة أنت نجم في رفعة وضياء. المرسل ما ذكرت فيه الأداة: الدنيا كبيت العنكبوت

الحقيقة والمجاز : الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له نحو: رأيت أسدًا في الغابة . المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينة مانعة من إرادة الحقيقة . نحو: أين الأسود الضارون .

الاستعارة : تقسم الاستعارة إلى تصريحية ومكتنوية.

التصريح : هي التي صرحت فيها بلفظ المشبه به نحو (لدي أسد). شبع الناس الشمس . المشبه هو الميت وصرحنا بلفظ شبع المقترنة بالجنازة . أما المشبه به فهو الشمس . (كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات على النور) يقصد بالظلمات الضلال ويقصد بالنور الهدى .

أمثلة عن الاستعارة التصريحية: اختفت عروس النهار- حضرت الشمس في البهو فاختفت النجوم - أنسد البabil قصيدة رائعة للمتنبي - أقبل الجندي والبرق في يمينه - تفتحت أزهار السماء .

المكتنوية : وهي أن يستعار لفظ المشبه به للمشبب ويحذف ذلك اللفظ المستعار ويشار إلى استعارته بذكر شيء من لوازم مسماه نحو قول أبي ذؤيب: وإذا المنية أثبتت أظفارها أفيت كل تميمة لا تنفع فقد ظهر من ذكر الأظفار أن المنية شبها بالسبعين .

أمثلة عن الاستعارة المكتنوية: جرح كرامتي. تراشقوا بالكلام - نظف قلبه ، عمرتني الفرحة ...

الكنية : هي ما يقابل التصريح والمراد بها هنا لفظ أريد به ملزم معناه مع جواز إرادة المعنى اللازم . نحو: طويل النجاد كنمية عن طول القامة - لغة الضاد: كنمية عن اللغة العربية - يشار له بالبنان: كنمية على أنه معروف - كثير الرماد بمعنى كريم - رفعت الراية البيضاء: كنمية على الاستسلام - رأيت ضوءا في نهاية النفق: كنمية عن الوصول إلى المراد والمبغى والانتصار. رميتك لامه وراء ظهري: نسيته ولم اعتبره - فلان جاءه النذير - أسعده الله بجواره كنمية عن الموت . موطن الأسرار: غليظ الكبد: القسوة - يده بيضاء: كنمية عن الكرم - ضرب كف بكف: تحسر وندم .

أثر الصور البيانية في المعنى : توضح المعنى وتشخيص المعنوي في شكل محسوس وتقرير صورة بارعة مماثلة .  
المحسنات البدائية نوعان : معنوية و لفظية:

المحسنات المعنوية : الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام ، اسمين : (وتحسبيهم أيقاظاً وهم رقود ) سورة الكهف . أو فعلين : ( ثم لا يموت فيها ولا يحيي ) الأعلى أو حرفين : ( ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف ) سورة البقرة . والطباق ضربان : طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً نحو : خير # شر والثاني طباق السلب : بين فعلين الأول منفي والثاني مثبت : الجاهل يدعى بأنه يعلم ولكنه لا يعلم .

المقابلة : هي أن يؤتى بمعنىين متوافقين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى : ( ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث ) . الأعراف .

السجع : هو توافق فاصلتين في الحرف الأخير ، والسجع موطنه النثر لا الشعر قال تعالى : ( فيها سر مرفوعة وأكواب موضوعة ) . الغاشية .

الجناس : وهو تشابه اللفظين في النطق مع اختلاف المعنى ، وهو نوعان تام : ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة ، هي : نوع الحروف ، وشكلها ، وعددها وترتيبها نحو : ارْغَ الجارَ ولوْ جارَ والناقص : هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربع السابقة . قوله تعالى : ((وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)). وأيضاً : الهوى مطيري للهوان .

الاقتباس : هو أخذ شيء من القرآن أو كلام النبوة . قال ابن الحسن :

فَحَسِبَنَا اللَّهُ وَنَعِمُ الْوَكِيلِ  
وَإِنْ تَبَدَّلْتَ بَنَا غَيْرُنَا

أثر المحسنات في المعنى : توكيد المعنى وتقويته أما اللفظية : يعطي للكلام جرساً موسيقياً تأنس له الأذن ويفضي عليه رونقاً وجمالاً .

المعانى : الكلام كله إما خبر أو إنشاء .

الخبر : هو الكلام الذي يتحمل الصدق والكذب حسب مطابقته للواقع : كل التلميذ ناجحون . عمري خمس عشرة سنة .

الإنشاء : الكلام الذي لا يتحمل الصدق أو الكذب لأنه لم يقصد منه حكاية ما في الخارج .

الأسلوب الخبرى : له غرضان أساسيان هما لازم الفائدة : إفاده المخاطب أن المتalking عالم بالحكم الذي يعلمه المخاطب مثل : أنت نجحت في الامتحان وفائدة الخبر : إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة إذا كان جاهلاً له مثل : الدين المعاملة .

وقد يخرج الخبر إلى أغراض أخرى تفهم من صياغ الكلمة نحو : الاسترحام : إني فقير على عفو ربى الفخر . الخزن

أضرب الخبر : ابتدائي : خال من التوكيد : أحوالك ناجح .

طلبي : يشمل الكلام على توكيد واحد نحو : قد نجحت في الامتحان .

إنكارى : تأكيد الكلام بمؤكدتين أو أكثر : إن الله لغفور رحيم لقد نجح أخي . أدوات التوكيد : إن ، أن ، لام الابتداء ، نونا التوكيد ، قد ، أما الشرطية ، إنما ، ضمير الفصل ، حرف الاستفصال : إلا التكرار : وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً .

الأسلوب الإنسانى : ينقسم الإنماء إلى قسمين طبلي وغير طبلي . فالطبلي هو الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني ، والترجي ، والنداء . وغير الطبلي . القسم ، والتعجب ، وإنشاء المدح والذم .

الاستفهام نوعان : حقيقي وغير حقيقي  
ال حقيقي : من أنت ؟ أنا إبراهيم .

غير حقيقي وله أغراض كثيرة منها :

يفيد الإنكار : ماذا فعل هذا الطفل المشرد حتى يهان ؟ أتعبد غير الله ؟

التوجيه : هل أنت نائم والساقة تشير إلى العاشرة

النبي : هل يستوي الجاهل والعالم أم هل يستوي العامل والمتهان ؟

التعجب : هل حقاً نجح ذلك التلميذ المتهان ؟ ما بالك تضيع الوقت سدى ؟

التعظيم : ما لي أرى شبابنا لا يقلد الغرب إلا في السبابيات ؟

التحسر : من يصدق أن العرب يصبحون متفرقين ؟

التحقير : أتدعي العلم وأنت الذي لم تدرس أبداً ؟ أهذا الذي مدحه كثيراً ؟

التقرير : ألم أقل لكم بأن الامتحان سهل ؟

أسأل الله العظيم أن يوفقكم جميعكم .

الأستاذ : ح - مصطفى . الإمام الباري .